صفة الصفـوة

قال فقال لي فالصحبة فقلت في نفسي أنا هربت من الأصحاء أقع في يدي مجذوم قلت لا قال لي افعل قلت لا واﷲ لا أفعل فقال لي يا أبا الحسين يصنع اﷲ للضعيف حتى يتعجب القوي فقلت نعم على الإنكار عليه .

قال فتركته فلما صليت العصر إلى ناحية المغيثة فبلغت كالغد ضحوة فلما دخلت إذا بالشيخ فسلم علي وقال لي يا أبا الحسين يصنع اﷲ للضعيف حتى يتعجب القوي قال فأخذني شبيه الوسواس في أمره .

قال فلم أحس حتى بلغت القرعاء على الغد فبلغت مع الصبح فدخلت المسجد فإذا أنا بالشيخ قاعدا فقال لي يا أبا الحسين يصنع اﷲ للضعيف حتى يتعجب القوي .

قال فبادرت إليه فوقعت بين يديه على وجهي فقلت المعذرة إلى اﷲ وإليك قال لي مالك قلت أخطأت قال وما هو قلت الصحبة قال أليس حلفت وإنا نكره أن نحنثك قال قلت فأراك في كل منزل قال ذاك لك .

قال فذهب عني الجوع والعطش والتعب في كل منزل